

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب اللغة دورًا هامًا كوسيلة للتواصل في الحياة اليومية، سواء شفهيًا أو كتابيًا. من خلال اللغة، يستطيع الإنسان نقل الأفكار والتصورات والمشاعر والتجارب أثناء التفاعل مع الآخرين. لذلك، تُعدُّ اللغة حاجة أساسية للإنسان في عملية التواصل¹. يهدف تفاعل الإنسان إلى إمكانية التواصل مع الآخرين، فالتواصل هو نشاط لا يستطيع فصله عن الحياة اليومية. وتعمل اللغة كأداة في عملية التواصل، حيث إن كليهما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا ولا يستطيع فصلهما عن بعضهما البعض.² وذلك لأن اللغة تُستخدم كوسيلة لنقل الأفكار والمشاعر من شخص إلى آخر. إن استخدام اللغة بشكل جيد ودقيق يسهل على المستمع فهم ما يريد إيصاله، مما يؤثر إيجابًا على سلاسة عملية التواصل التي تنشأ³.

الوحدة اللغوية المستخدمة في التواصل تشمل مستويات لغوية مختلفة. في أعلى مستوى لغوي (اللساني)، يوجد الخطاب، الذي ينقسم إلى نوعين: الخطاب الشفهي والخطاب المكتوب. يمكن اعتبار الخطاب المكتوب جيدًا إذا كان القارئ قادرًا على فهم المفاهيم والأفكار والتصورات أو الآراء التي يرغب الكاتب في إيصالها. وبالتالي، فإن وضوح وفعالية الخطاب المكتوب يعتمدان بشكل كبير على مدى قدرة القارئ على

¹ Nur Ikraam Syafruddin, Johar Amir, dan Azis Azis, "Kajian Pemberitaan Dugaan Korupsi dalam Dunia Pendidikan: Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen," *Wahana Literasi: Journal of Language, Literature, and Linguistics* 1, no. 1 (1 Desember 2021): 35, <https://doi.org/10.59562/wl.v1i1.27465>.

² ياسر رجب عز الدين عبد الله، "أهمية اللغة العربية ودورها في ترسيخ قيم الانتماء"، *المواطنة، الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية* 44, no. 2 (1 Maret 2023): 325, <https://doi.org/10.21608/bfsa.2023.379011>.

³ Okarisma Mailani dkk., "Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia," *Kampret Journal* 1, no. 2 (30 Januari 2022): 1–10, <https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8>.

استيعاب الرسالة المقصودة⁴. عرف دارما الخطاب بأنه المستوى الأعلى والأكبر والأكمل، لأنه يحتوي على عناصر لغوية معقدة مثل الصوتيات، والصرف، والنحو، والدلالة، بالإضافة إلى كونه مدعومًا بسياق الاستخدام في المجتمع⁵. أحد أنواع الخطاب المرتبطة بالحياة اليومية للمجتمع هو الأخبار، حيث تُستخدم كوسيلة لنقل الرسائل حول الأحداث الجارية، مستندة إلى الحقائق والبيانات التي تجذب انتباه الكثير من الناس⁶. في الوقت الحاضر، تنتشر الأخبار بسرعة كبيرة بين أفراد المجتمع⁷. وتقوم وسائل الإعلام الإخبارية بنقل الرسائل من خلال الأخبار، متأثرة بمختلف المصالح مثل الأيديولوجيا، والسياسة، والسلطة. ومن بين الأخبار التي تجذب انتباه المجتمع بشكل متكرر، تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

إحدى الطرق المستخدمة لتحليل التغطية الإخبارية هي التحليل النقدي للخطاب (AWK). تساعد هذه الطريقة في فهم أعمق لنظام إنتاج النصوص في وسائل الإعلام وكذلك وجهات نظر الصحفيين. ومن بين النظريات التي يستطيع استخدامها في تحليل الخطاب الإخباري هي النظرية التي طورها ثيو فان ليووين. في نظريته حول التحليل النقدي للخطاب، يركز ثيو فان ليووين على عاملين رئيسيين، وهما: الإقصاء (*Exclusion*) يتعلق بما إذا كانت هناك شخصيات أو

⁴ Syafruddin, Amir, dan Azis, "Kajian Pemberitaan Dugaan Korupsi dalam Dunia Pendidikan," 35.

⁵ Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (PT Refika Ditama, 2014).

⁶ د. محمد عطا الطوالبة، "تحليل تاريخي: ديناميكيات dan محمد عبدالله خميس البخري Emirati Journal of Digital Arts AND Media 2, no. 1 (25 Maret 2024): 7, <https://doi.org/10.54878/d9x1p567>.

⁷ Hussein Hossam Abbas dan Salam Zugher Sajat, " دور وسائل الاعلام الجديد في تحفيز " الجمهور لمواجهة المحتوى الغير هادف (دراسة ميدانية على طلبة كلية الامام الكاظم(ع) للفترة من (1/8/2023 (2023/10/1)," Lark Journal 17, no. 4 (2024): 141.

مجموعات اجتماعية معينة قد تم طمسها أو استبعادها عمدًا من النص الإخباري. الإدراج (*Inclusion*) يرتبط بكيفية ظهور الشخصيات أو المجموعات الاجتماعية في التغطية الإخبارية. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن منهجية ثيو فان ليووين تهتم بشكل كبير بمكانة ودور الفاعلين في الخطاب أو النص الإخباري، بالإضافة إلى كيفية تمثيلهم وتأثير ذلك على المعنى والرسالة التي يتم إيصالها.⁸ في جوهرها، تؤكد نظرية التحليل النقدي للخطاب لـ ثيو فان ليووين على كيفية تهميش موقع مجموعة أو فرد معين في الأخبار أو الخطاب. ومن خلال التحليل النقدي للخطاب، يُؤمل أن يتم الكشف عن الرسائل الخفية داخل الأخبار. لذلك، لا يتوقف التحليل النقدي للخطاب عند كيفية تقديم محتوى النص الإخباري فحسب، بل يتناول أيضًا كيفية ولماذا تم تقديم هذه الرسالة.⁹

تلعب وسائل الإعلام دورًا حاميًا في تأطير النزاعات، والتأثير على تصور الجمهور، وحتى في تشكيل السياسات العالمية.¹⁰ تلعب وسائل الإعلام في العالم العربي دورًا مهمًا في نقل المعلومات، وتشكيل الرأي العام، وعكس وجهات النظر السياسية والاجتماعية والثقافية في المنطقة. باعتبارها واحدة من أبرز وسائل الإعلام في العالم العربي، تمتلك قناة الجزيرة تأثيرًا كبيرًا في تغطية هذا الصراع.¹¹ تُعدّ قناة الجزيرة واحدة من أبرز وسائل الإعلام في العالم العربي، ولها تأثير كبير في تغطية أحد أطول وأكبر الصراعات في هذا القرن، وهو الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. هذا الصراع لا يقتصر فقط على المواجهة بين كيانين سياسيين، إسرائيل وفلسطين، بل يجذب أيضًا اهتمام المجتمع الدولي، بما في ذلك وسائل

⁸ Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*, 151–52.

⁹ Syafruddin, Amir, dan Azis, "Kajian Pemberitaan Dugaan Korupsi dalam Dunia Pendidikan," 36.

¹⁰ Hasby Achmad Nawawi dan Umi Kulsum, "Discourse on Reporting the Palestine-Israel Conflict 'Inclusion Strategy in the News of the Shooting of Shireen Abu Akleh (Al Jazeera Journalist) on BBC Arabic Newspaper,'" *Literatura: Jurnal Bahasa dan Sastra* 2, no. 2 (6 Maret 2024): 111, <https://doi.org/10.15408/ltr.v2i2.36460>.

¹¹ Imam Asrori, "تحليل الشكل اللغوي الإندونيسية في موقع الجزيرة.نت العربي," *Mudalla: Proceeding Internasional Conference On Arabic Language*, t.t.

الإعلام.¹² وغالبًا ما يُنظر إلى الجزيرة على أنها صوت بديل يوفر منظورًا مختلفًا عن وسائل الإعلام الغربية، مما يجعلها موضوعًا جديرًا بالدراسة المتعمقة. إن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي له آثار مأساوية، وأبرزها الكارثة الإنسانية التي تسبب بها.¹³

في سياق الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، تميل قناة الجزيرة إلى تقديم حماس بصورة إيجابية وإسرائيل بصورة سلبية.¹⁴ وغالبًا ما تُعتبر الجزيرة صوتًا بديلًا يوفر منظورًا مختلفًا عن وسائل الإعلام الغربية، مما يجعلها موضوعًا جديرًا بالدراسة المتعمقة.¹⁵

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة تحليل الخطاب في تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. على سبيل المثال، Amanah ayu As'sa'idah تحليل قضية الأزمة الاقتصادية في الدول العربية على بوابة Aljazeera.net أصبح خطابًا يُعتبر مهمًا في دراسات الشرق الأوسط في الوقت الحاضر. ويُستخدم التحليل النقدي للخطاب بحسب ثيو فان ليونين لكشف الفاعلين الاجتماعيين في تغطية بوابة Aljazeera.net لأزمة الاقتصاد في الدول العربية.¹⁶ ثم البحث الذي أجراه Nasaruddin و Muhammad Atukurrahman تناولت التغطية الإخبارية للصراع

UNISSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

¹² Asfar Rinaldy, "Perbandingan Media Internasional: CNN dan Al-Jazeera Terkait Serangan Udara Pasukan Hamas ke Israel," *Review of International Relations* 5, no. 2 (30 Desember 2023): 176, <https://doi.org/10.24252/rir.v5i2.43277>.

¹³ مروة كيلاني، "تداعيات طوفان الأقصى على إسرائيل وفلسطين: رؤية استشرافية لمستقبل 52 حويليات أداب عين شمس 2024 (9 Oktober 2024): 346, <https://doi.org/10.21608/aafu.2024.291387.1514>.

¹⁴ Rinaldy, "Perbandingan Media Internasional," 176.

¹⁵ Aurin Priluna Andianto, "تحليل الخطاب النقدي في تغطية الحملات المقاطعة للمنتجات " (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024), <http://etheses.uin-malang.ac.id/69299/>.

¹⁶ Amanah Ayu As'sa'idah, "استراتيجيات الخطاب في بوابة الجزيرة.نت عن الأزمة " (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022), <http://etheses.uin-malang.ac.id/36576/>.

في غزة، ويمكن الاستنتاج أن قناة BBC Arabic، بصفتها تمثل وجهة نظر المجتمعات الغربية، تميل إلى الانحياز لإسرائيل وتتجاهل المدنيين الفلسطينيين. في المقابل، تُظهر قناة الجزيرة العربية تغطية أكثر توازنًا في سرد الأحداث المتعلقة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.¹⁷ تم اختيار شهر فبراير لأن هذه الفترة شهدت تصاعدًا في حدة الصراع أو لحظات مهمة حظيت باهتمام واسع من وسائل الإعلام الدولية. ومن خلال اختيار الأخبار الصادرة في الشهر نفسه، يمكن للباحث ضمان تساوي السياق الزمني، مما يسهل مقارنة استراتيجيات تمثيل الفاعلين الاجتماعيين بين المقالات بشكل أكثر موضوعية واتساقًا. مختلفًا عن الدراسات السابقة، يتناول هذا البحث استراتيجيات الخطاب في الإستبعاد والتضمين من خلال تحليل عدد من مقالات الأخبار حول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على بوابة الجزيرة في إصدارها الأخير لشهر فبراير 2025، وذلك استنادًا إلى نظرية ثيو فان ليوين. وبناءً على ذلك، يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا لفهم كيفية استخدام استراتيجيات الإستبعاد والتضمين، والفاعلين الاجتماعيين، والأيديولوجيا في تشكيل الخطاب حول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في الإعلام العربي، لا سيما بعد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

يُعدّ الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي قضية عالمية معقدة، وغالبًا ما يتم تطهيرها بطرق مختلفة من قبل وسائل الإعلام وفقًا لمصالحها وأيديولوجياتها. وتلعب قناة الجزيرة، باعتبارها إحدى الوسائل الإعلامية الرئيسية في العالم العربي، دورًا كبيرًا في تشكيل وعي الجمهور من خلال استراتيجيات الخطاب، وتمثيل الفاعلين الاجتماعيين، ونقل الأيديولوجيا الكامنة في تغطياتها الإخبارية.

¹⁷ Nasaruddin Nasaruddin dan Moh Atikurrahman, "Representation of Social Actor in the News Reporting of Aljazeera Arabic and BBC Arabic on Gaza War Oct 7, 2023: Theo van Leeuwen's Critical Discourse Analysis," *Aqlam: Journal of Islam and Plurality* 9, no. 2 (13 Desember 2024), <https://doi.org/10.30984/ajip.v9i2.3206>.

تكمن أهمية هذا البحث في شعبية أخبار النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي على وسائل الإعلام، وخصوصًا في وسائل الإعلام العربية مثل قناة الجزيرة. فإن هذا النزاع يُعد أحد أقدم وأكثر النزاعات الجيوسياسية تعقيدًا في العالم، وما زال مستمرًا إلى يومنا هذا. ومن ثم، يستطيع الكشف عن كيفية صياغة قناة الجزيرة للسرد الإعلامي حول هذا النزاع، ومن الذي تبرزه، ومن الذي تخفيه، وما هي المواقف الأيديولوجية التي تتخذها القناة في الخطاب الذي تنتجه.

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلات

بناءً على خلفية البحث التي تم توضيحها سابقًا، يستطيع تحديد إشكالية البحث في النقاط التالية:

- 1.1. يُعدّ الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني قضية عالمية معقدة، وغالبًا ما يتم تأطيرها بشكل مختلف من قبل وسائل الإعلام المختلفة، وذلك وفقًا للمصالح والأيديولوجيات المؤثرة.
- 1.2. تلعب الجزيرة، باعتبارها وسيلة إعلامية رائدة في العالم العربي، دورًا مهمًا في تشكيل تصور الرأي العام حول الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.
- 1.3. توجد استراتيجيات خطابية، وتمثيلات للفاعل الاجتماعي، وأيديولوجيات خفية في تغطية وسائل الإعلام لقناة الجزيرة.

2. محور البحث

استنادًا إلى تحديد المشكلات المذكورة، ومن أجل تجنب توسع نطاقه، يقتصر هذا البحث على تحليل استراتيجيات الخطاب في الاستبعاد والتضمين في

تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني على قناة الجزيرة - إصدار فبراير 2025، وذلك باستخدام تحليل الخطاب النقدي وفقًا لنظرية ثيو فان ليوين

3. أسئلة البحث

استنادًا إلى تحديد نطاق المشكلات، فإن الأسئلة البحث التي سيتم دراستها هي:

- 1.1. كيف يتم استخدام استراتيجية الاستبعاد عن منظور ثيو فان ليوين في قناة الجزيرة الإخبارية العربية في تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني؟
- 1.2. كيف يتم استخدام استراتيجية التضمين عن منظور ثيو فان ليوين في قناة الجزيرة الإخبارية العربية في تغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني؟

ج. أهداف البحث وفوائده

استنادًا إلى أسئلة البحث المذكورة، فإن أهداف البحث وفوائده هي:

1. أهداف البحث
 - 1.1. لوصف استخدام استراتيجية الاستبعاد عن منظور ثيو فان ليوين في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.
 - 1.2. لوصف استخدام استراتيجية التضمين عن منظور ثيو فان ليوين في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية العربية للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

2. فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة فوائد معينة. وتتمثل فوائد البحث فيما يلي:

1.1. من الناحية النظرية.

توسيع المعرفة العلمية في مجال تحليل الخطاب النقدي، لا سيما من منظور ثيو فان ليوين في وسائل الإعلام الإخبارية العربية.

1.2. من الناحية التطبيقية.

يكون مصدرًا مرجعيًا للباحثين المستقبليين المهتمين بتحليل الخطاب النقدي وفقًا لمنهجية ثيو فان ليوين وتطبيقه على وسائل الإعلام العربية، وكذلك لطلاب قسم اللغة العربية و أدبها الذين يدرسون تحليل الخطاب النقدي.

د. مساهمة البحث

يحمل البحث بعنوان "تحليل الخطاب النقدي لتغطية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني في قناة الجزيرة: نظرية ثيو فان ليوين" مساهمة مهمة في فهم كيفية قيام وسائل الإعلام بتأطير هذا الصراع من خلال اللغة المستخدمة. من خلال الاعتماد على نظرية ثيو فان ليوين، سيكشف هذا البحث كيف تختار قناة الجزيرة، باعتبارها وسيلة إعلامية مؤثرة، الألفاظ والتعبير والسرديات لوصف الأطراف المشاركة في الصراع. وهذا أمر بالغ الأهمية لمعرفة ما إذا كانت التغطية الإعلامية موضوعية أو منحازة أو ربما تحمل أجندة معينة تؤثر على إدراك الجمهور.

الإضافة إلى ذلك، يستطيع أن يساعد هذا البحث المجتمع في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والمواقف تجاه القضايا العالمية مثل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. من خلال تحليل التمثيل الاجتماعي، والسلطة، والأيديولوجيا في التغطية الإعلامية، يمكن أن يقدم البحث رؤى حول كيفية تأثير الإعلام على طريقة تصورنا للصراعات والأطراف المشاركة فيها. وتعد النتائج التي

سيتم التوصل إليها فرصة للتأمل، حيث يمكن أن تشجع القارئ على أن يكون أكثر وعيًا ونقدًا عند استهلاك المعلومات الإعلام

